اثر استخدام بعض أساليب التدريس المختلفة في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية

أ.م.د. وليد وعدا الله علي الشريفي
كلية التربية الرياضية
جامعة الموصل

أ.م.د. قصي حازم محمد الزبيدي
كلية التربية الأساسية
جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث : ٢٥/٤/٢٠٠٥ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠/١١/٢٠٠٥

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى الكشف عن اثر استخدام بعض أساليب التدريس المختلفة في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية، والمقارنة بينهم في الاختبار البعدي . استخدم المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث ، أذ تكونت عينة البحث من (٨٠) طالبا من طلاب المرحلة الاولى - كلية التربية الاساسية/ جامعة الموصل موزعين على اربع مجاميع بواقع (٢٠) طالباً لكل مجموعة ، وتم التكافؤ في مقياس الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية. واستخدمت المجموعة التجريبية الاولى الاسلوب الفردي في التدريس ، بينما استخدمت المجموعة الثانية الاسلوب التبادلي في التدريس ، بينما استخدمت المجموعة الثالثة الاسلوب التعاوني ، في حين استخدمت المجموعة الرابعة الاسلوب الامري في التدريس . واستغرق تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح (١٠) عشرة اسابيع وواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع الواحد ، وان زمن كل وحدة تعليمية (٩٠) دقيقة وبعد تنفيذ اساليب التدريس ، وانتهاء البرنامج اجري الاختبار البعدي ومن ثم استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة، وقد استنتج ما يأتي :

١. فاعلية استخدام اسلوب التدريس الفردي في تطوير الاتجاه النفسي للطلاب نحو درس التربية الرياضية .
٢. حقق اسلوبا التدريس (التبادلي والتعاوني) تطورا ملحوظا في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية.
٣. تفوق اساليب التدريس الفردي والتبادلي والتعاوني عند مقارنتهم بالاسلوب الامري في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية .

The Effect of Using Some Various Teaching Methods on the Development of psychological aspects towards physical Education lesson

assist .prof.
Dr. waleed wadalla Ali
College of Sport Education

assist .prof.
Dr.Qusay Hazim Mohamm
College of Basic Education
University of Mosul

Abstract:

The aim of this research is to explain the effect of using command ,co-operative, exchangeable and individual teaching methods on the Development of psychological aspects towards physical Education lesson , and the comparison among the effect of using teaching methods . The experimental method is used for its suitability with the nature of the present research. The sample of the research consist of 80 first year students enrolled at University of Mosul , Basic education College ,being distributed into four groups (N=20)of which, each one amounts to 20 students. The first experimental group used the individual method whereas the second experimental group the exchangeable method, mean while, the third experimental group used the co-operative method, finally the fourth group used the command method. The implementation of the suggested teaching program lasted for ten weeks , one teaching unit for each week which lasted for (90) minutes. The researchers used the statistical tools .

The researchers concluded the following :

- The effect of using individual teaching method in Development the psychological aspects towards the lesson and the study.
- The method of both exchangeable and co-operative demonstrated development of psychological aspects towards physical Education lesson.

Mean while, the researchers present a number of recommendations:

- The use of teaching methods (individual , changeable and co-operative method) according to the findings of the present research compared with the command method.

١ - التعريف بالبحث : ١-١ المقدمة وأهمية البحث:

تهدف التربية الحديثة إلى تربية النشء تربية متكافئة جسماً وعقلاً وروحاً داخل اطار من قيم المجتمع وتقاليده واعرافه ، بهدف تهيئة وتنشئة الجيل الصاعد للمواطن الصالح. ولما كان المدرس عنصراً أساسياً في العملية التربوية فإن نجاح هذه العملية مرهون بالدرجة الاولى بتوفير مدرس جيد الاعداد يتمكن من ترجمة مناهج التعليم وبرامجه المختلفة إلى خبرات تربوية ناجحة يتفاعل معها المتعلمون فتمتوا بها شخصياتهم بجوانبها المختلفة المعرفية والمهارية والوجدانية والاجتماعية". (الأمام ، ١٩٩٣ ، ٨٧). ولغرض الاستفادة من وقت الدرس المحدد ولتحقيق بعض المشاركات من قبل الطلاب وتحقيق اهداف الدرس المحددة ، ظهرت اساليب في التدريس منها الاسلوب (التعاوني والتبادلي والفردى) ، اذ حظي الاسلوب التعاوني باهتمام العديد من الباحثين والتي زاد الاهتمام بها في السنوات الاخيرة لما له من نتائج فعالة وايجابية في العملية التعليمية التي تركز على زيادة دور وفاعلية المتعلم في الدرس من خلال تفاعله مع زملائه في اتخاذ القرارات والوصول الى حل للمشكلات بشكل جماعي وتعاوني . ويعد احدى التقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة ، فهو موقف تعليمي تعلمي يعمل فيه الطلاب على شكل مجموعات صغيرة تضم مستويات تحصيلية مختلفة ويتعاون طلاب المجموعة الواحدة فيما بينهم ، ويشعر فيه كل طالب على انه مسؤول عن تعلمه وتعلم الاخرين بغية تحقيق أهداف مشتركة، ويذكر سلافين (Slaven ,1983) ان الطلبة في الاسلوب التعاوني يؤدون ادواراً متميزة لا تجدها في الأسلوب الأمري ، فهم يسلكون سلوكاً تعاونياً حيث يساعد بعضهم بعضاً (Slaven,1983,435) كما اشار (Dyson,2002) الى ان العديد من الباحثين اكدوا ان مدرسي التربية الرياضية شجعوا استخدام الاسلوب التعاوني في تدريس التربية الرياضية لما له من دور هام في اكساب المهارة والمعرفة (Dyson,2002 ,22) . ولمشاركة الطلاب فعلياً في ادارة الدرس فقد برز الاسلوب التبادلي الذي قدمه لأول مرة (موستن)، وهو اسلوب تعليمي أعطى للمتعلم دوراً رئيساً في العملية التعليمية ، بعد ان كان دوره في الأسلوب الأمري سلبياً يقتصر على التلقي . اذ يعمل هذا الاسلوب على تنظيم الصف بشكل ثنائيات (ازواج) بحيث يعطي لكل متعلم دوراً محدداً ، فيقوم احدهما بدور المؤدي ويقوم الاخر بدور الملاحظ ، فدور الطالب المؤدي هو انجاز العمل واتخاذ القرارات الممنوحة ، اما دور الطالب الملاحظ فهو اعطاء التغذية الراجعة بصورة واسعة اثناء الاداء او بعده الى الطالب المؤدي ، مستندا في ذلك الى معلومات واقية (ورقة الفعاليات) سبق للمدرس ان اعدّها ، اما بشكل بيانات معلقة على الحائط او توزع على الطلاب مسبقاً ، وتأكيداً من المدرس يتم شرحها بصورة مختصرة في الجزء التعليمي . وان العلاقة المتبادلة بين الطالبين تستمر حتى ينتهي الطالب

الاول وبعد ذلك يستبدل الدور (الملاحظ والمؤدي) ، وهذا يعني ان الطالبين يقومان بالادوار نفسها ، ومن هنا جاءت تسمية هذا الاسلوب لانها تفسح المجال امام المتعلمين في اخذ القرارات المناسبة اثناء عملية تنفيذ الدرس ، وهكذا نرى ان كل طالب ضمن هذا الأسلوب يقوم باتخاذ عدد من القرارات على وفق طبيعة الدور المناط به . والمقصود بالقرارات التي يقوم بها الملاحظ هنا هي التغذية الراجعة المباشرة للمؤدي وبهذا تتحقق الغاية المرجوة من التعلم ، وهي خلق جو اجتماعي ونفسي مناسب يعبر عنه تربويا بـ (بيئة التعلم) . وحينما يشارك المدرس ضمن الدور المحدد له في هذا الأسلوب مع اثنين من الطلاب ، فانه يؤدي الى تكوين علاقة ثلاثية هي (المدرس، والطالب الملاحظ ، والطالب المؤدي)، ويتميز هذا الاسلوب عن غيره بهذه الخاصية .

لقد أكد جميع الخبراء والمختصين في العملية التدريسية إلى ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، بحيث يتقدم المتعلم في مادته حسب سرعته الذاتية وهذا لا يتحقق من خلال الاسلوب التعاوني أو التبادلي أو الامري ، بل من اساليب اخرى ولاسيما الاسلوب الفردي ، فانه يراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية ، وهو اتجاه حديث في التعليم ويركز على التعلم الذاتي واتقان التعلم ، كما يتيح للمتعم تحمل مسؤولية تعلمه ، فيمارس النشاطات بحسب قدرته وسرعته الذاتية ، ويذكر (الحيلة ، ٢٠٠١) ان التعليم الفردي تغير منهجي ، يهدف الاهتمام بالفرد المتعلم ، والتركيز عليه في عمليتي التعليم والتعلم ، ويتطلب توفير سلسلة من الاهداف التعليمية السلوكية التي تتصل بهدف نهائي معين ، واقتراح الانشطة التعليمية التي تساعد كل متعلم على بلوغ تلك الاهداف بالطريقة ، والسرعة ، والقدر الذي يناسبه ، ويتطلب توفير المواد التعليمية، ومصادر التعلم التي يحتاج اليها المتعلم (الحيلة، ٢١٢، ٢٠٠١) . وهناك الكثير من اساليب التدريس الفردي فمنها : (اسلوب التعلم بالحقائب التعليمية ، والمجمعات التعليمية ، والتعليم المبرمج ، ونظام التعلم بخطة كيلر) ، واستخدم الباحثان "خطة كيلر" التي تعود الى صاحبها (فرد كيلر) ، وقد ظهر هذا الأسلوب لأول مرة عام ١٩٦٢ على يد كيلر وزملائه من علماء النفس البرازيليين والأمريكيين ، وتم تجربتها في مادة علم النفس في جامعة كولمبيا البرازيلية اول مرة ، وبعد خمس سنوات من التجريب كتب (كيلر) مقالة شرح فيها تفصيلات الخطة ومكوناتها وخصائصها ، وبعدها توالى البحوث والدراسات من حيث فاعليتها واثرها في التحصيل ، وقياس اتجاهات المتعلم نحوها (الخطيب، ١٩٩٣ ، ٢٢٣-٢٢٤) وتقوم (خطة كيلر) على أساسين افتراضيين هما :

١. ان هناك تباينا في سرعة التعلم بين المتعلمين تبعا لقدراتهم وخصائصهم ومهاراتهم .
٢. ان التعلم يتطلب تقويما مستمرا لتوجيه عملية التعلم والتعليم .

ولقد أشار (مرعي والحيلة ، ١٩٩٨) إلى المميزات التي تميز خطة كيلر من غيرها من طرائق التعلم الفردي والتي منها : اعتمادها على مبدأ الاتقان بمعيار محدد ، واعتمادها على تقدم المتعلم في مادته الدراسية حسب سرعته الذاتية ، وتأكيدا على الدرس المكتوب ، فضلا عن احتوائها على ادلة مطبوعة لمساعدة المتعلمين على التعلم . (مرعي والحيلة، ١٩٩٨، ٣٣) .

اما دور المدرس وفقا لهذه الخطة ، فيتمثل في معالجة الفروق الفردية والاهتمام بالمتعلم ، وتنشيط دوره في العملية التعليمية ، فضلا عن ذلك يقوم المدرس بتقسيم المادة الدراسية الى سلسلة من الوحدات الصغيرة ، ثم تجهيز المواد الخاصة بكل وحدة ، التي تتكون من اهداف تعليمية وأسئلة مساعدة للدراسة وايضاحات للنقاط الغامضة (جامل ، ١٩٩٨ ، ٣٩) . اما الاسلوب الامري فيتميز بقيام المدرس باتخاذ جميع القرارات في بنية هذا الأسلوب وتركيبه ، ومن ثم فان دور المدرس هو اتخاذ جميع القرارات في مرحلة ما قبل التدريس ومرحلة التدريس وكذلك مرحلة ما بعد التدريس "ومن الناحية الأخرى فان دور الطالب يكون في القيام بعملية الأداء والالتزام بتعليمات المعلم واطاعتها" (حسن وآخران ، ١٩٩١ ، ٢٧) . فالمدرس يتخذ جميع القرارات في بنية هذا الأسلوب والمتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم ، ودور الطالب هو أن يؤدي ويتابع ويطيع ، وبذلك يتخذ المدرس جميع القرارات عن المكان الأوضاع الحركية والوقت والبدء والتوقيت والايقاع ووقت انتهاء المدة المخصصة للحركة والراحة. وفي ضوء ماتقدم تكمن اهمية البحث في استخدام أساليب تدريسية مقترحة لمساعدة الطلاب على تعلم افضل ، وتفاعلها مع العملية التعليمية كي تؤدي الى تعليم المهارات الاساسية في درس التربية الرياضية .

مشكلة البحث :

ترتبط اساليب التدريس ارتباطا وثيقا بأهداف ومحتوى المنهج الذي يراد تدريسه ، فأسلوب التدريس المختار يجب أن يكون متناسقا مع الأهداف الموضوعية ، سواء أكانت هذه الأهداف بعيدة أم قصيرة المدى ، وتختلف كذلك تبعا للمحتوى الذي يراد تدريسه ، فالمواد النظرية في مجال التربية الرياضية تحتاج الى اساليب تدريسية تختلف عن المواد العملية ، الا أن هناك بعض الصفات والاجراءات التي يجب أن تتوفر في أي اسلوب لكي يوصف بأنه الأسلوب الجيد ، وإن أفضل اسلوب تدريس هو الذي يحقق الأهداف المحددة ، ولكي يكون للمتعم الدور الفاعل والنشط يستدعي ذلك الى ضرورة التنوع في اساليب التدريس ، والابتعاد عن الاسلوب الامري الذي يجعل من التلميذ متلقيا ، وتكون جميع قرارات الدرس على عاتق المدرس . لهذا لا بد من انتقال الانشطة التعليمية التي تتمحور حول المدرس ، الى أنشطة تتمحور حول المتعلم نفسه . وان الاسلوب الامري هو الاسلوب المتبع في اكثر الاحيان في تنفيذ درس التربية الرياضية ، وان هناك اغفالا واضحا لأساليب التدريس الحديثة ، والتي تركز

على دور المتعلم ومشاركته الفعالة في العملية التعليمية ، كذلك قلة الدراسات التي تناولت الاساليب التدريسية الحالية في مجال التربية الرياضية عامة ، وفي هذه المرحلة الدراسية خاصة ، مما دفع الباحثان لاجراء مثل هذا البحث .

هدف البحث :

- الكشف عن اثر استخدام بعض اساليب التدريس المختلفة في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية والمقارنة بينهم .

فرضا البحث :

١. لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لاساليب التدريس الفردي والتبادلي والتعاوني والامري في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية .
٢. لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين اساليب التدريس الفردي والتبادلي والتعاوني والامري في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية .

مجالات البحث:

١. المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الأولى - كلية التربية الاساسية- جامعة الموصل
٢. المجال الزمني: للفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٠١
٣. المجال المكاني: القاعة الرياضية - كلية التربية الاساسية - جامعة الموصل .

٢- الاطار النظري والدراسات السابقة :

١-٢ الاطار النظري :

١-١-٢ الأهداف التعليمية :

أولاً. المجال المعرفي

ويشمل هذا المجال الأهداف التي تركز على القدرات أو العمليات العقلية التي تتصل بمعرفة الحقائق ، وعمليات الفهم والتذكر ، ومعرفة الطرائق والأساليب الخاصة بمعالجة المعلومات ، وبناء المفاهيم والمبادئ والتعليمات ، وقد قام بلوم بتقسيم هذا المجال بدوره إلى ستة مستويات متدرجة من المستوى البسيط إلى المستوى المعقد .

ثانياً. المجال الانفعالي (الوجداني)

وتندرج تحت هذا المجال الأهداف التي تتصل بالمشاعر والانفعالات مثل الميول ، والاتجاهات ، والقيم . وتكمن أهمية الأهداف التي تنتمي إلى هذا المجال في أنها تساعد على تحقيق العلاقة المتبادلة بين التربية والقيم المرغوب فيها ، فهو يمثل التغيرات الداخلية التي تطرأ على مشاعر المتعلم وميوله ، وتؤدي إلى تنمية المواقف والاتجاهات والمبادئ والمعايير والقيم التي توجه سلوكه وتصرفاته وتؤثر فيما يتخذ من أحكام وقرارات (أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ٢٩٧) . "ويجب تعديل سلوك المتعلم منذ بداية وعيه بالظاهرة وحتى نظرته الشاملة للحياة والتي تؤثر على كل أفعاله وقراراته فيما بعد" . (محمد ومحمد ، ١٩٩١ ، ٤١) .

تشمل الأهداف الوجدانية مستويات (الاستقبال ، الاستجابة ، والتقييم ، والتنظيم والتوصيف بالقيمة) "فالاستقبال هو أدنى المستويات في المجال الانفعالي ويتراوح ناتج التعلم هنا ما بين الوعي بوجود المثيرات إلى الانتباه الانتقائي لمثير معين من بين عدة مثيرات منافسة" (عودة ، ١٩٩٨ ، ٨٨) ، بمعنى آخر "ان المتعلم لا يقوم بأي دور في اكتشاف المعلومات وانما يتحدد دوره في استقبال المعلومات والمعارف التي تعرض أمامه" (عثمان والشرقاوي ، ١٩٧٨ ، ٢٢٤) ، فالمعلومات تكون معدة ومتوفرة أمام الطالب ، وكلما كانت المعلومات مشوقة وجديدة لفتت انتباه الطالب إليها .

أما الاستجابة فييدي الطالب فيها مشاركة فاعلة ليس لانتباهه للحركة فحسب وانما بتفاعله معها بأي أسلوب فتتشكل ميوله ورغباته ورضاه ، بعدها يأتي التقييم فالسلوك الذي يقوم به الطالب يبين ارتباطه بالحركة أو المهارة ، كما يدل على بداية ظهور اتجاهات محددة عنده ثم يبدأ التنظيم بتكوين الطالب نطاقا قيما لنفسه والتأكيد على عمل المقارنة والعلاقة وخلق قيم من قبل المعلم . بذلك يحدد المتعلم طموحاته ضمن قدراته . اما المستوى الأخير فهو الوصف بالقيمة أو التمييز فتظهر هنا فردية الطالب وتصبح له شخصيته المتميزة ويكون ثابتا بمواقفه وتتكامل اتجاهاته فضلا عن اكتساب قيم جمالية وفنية من خلال التربية الحركية التي تعمل على تحقيق الرضا الجمالي والفني (عودة ، ١٩٩٨ ، ٨٩-٩٢) . فنجد الاهتمام بات واضحا بالمجال الوجداني (الانفعالي) من خلال التركيز على قيمة درس التربية الرياضية اذ ان تنمية الاتجاهات نحو ممارسة درس التربية الرياضية لدى الطلاب سوف ينعكس على مهاراتهم الحركية ، كذلك سوف يتم استقبال المعلومات بحماس واهتمام اكبر ، "فالالاتجاه النفسي استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يحدده شعور الفرد إزاء موضوعات معينة" (صالح.ب.ت ، ١١٣) . وهذا يعني ان الطالب تتولد لديه اتجاهات نحو شيء معين يدفعه إلى الأخذ والعطاء بينه وبين ما يحيط به في مستقبله . فضلا عن ذلك وجد الباحثان اقبال الطلاب نحو الدرس وحضورهم المبكر ويذكر (زيدان ، ١٩٨٩) أنه "كلما كان اتجاه الطلبة ايجابيا نحو تعلم المهارة ، كان دافع الانجاز لديهم

قويا" (زيدان ، ١٩٨٩ ، ٨٦). ان هذا المجال يفوق في أهميته المجالات الأخرى كافة ، وذلك لأنه يترك أثرا واضحا فيما يتعلمه الطالب وطبيعة ذلك التعلم فالمرء يحمل اتجاهات تؤثر في سلوكه وحكمه على الحوادث ، فقد يشعر الفرد شعورا عاما نحو شيء أو شخص ويؤثر في تقبله أو رفضه .

ثالثاً. المجال النفس حركي

"يتضمن هذا المجال السلوكيات التي ينسب القيام بها بصورة اساسية إلى الجهاز العضلي" (عودة ، ١٩٩٨ ، ٩٧) ، "وهذا يعني الأهداف المرتبطة بالمعالجة اليدوية والمهارات الحركية كالكتابة والكلام والتمرينات البدنية" (أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ٣٠) .

٢-٢ الدراسات السابقة:

١. دراسة كامل (١٩٨٦) هدفت الدراسة للتعرف على مدى تأثير ثلاثة اساليب تدريسية (الامري والتدريبي والتبادلي) في تعلم مهارة الوقوف على اليدين في الجمباز لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، وتوصلت الدراسة الى ان الاساليب الثلاثة لها تاثير ايجابي في تعلم المهارة ، كما تفوق الاسلوب التبادلي على اسلوب الامري والتدريبي في تعلم مهارة الوقوف على اليدين في الجمباز .
٢. دراسة السامرائي والمشهداني (١٩٩٢) هدفت الدراسة للتعرف على كل من الاسلوبين الامري والتبادلي في تعليم مهارة الدحرجة الامامية ، وقد اظهرت نتيجة الدراسة الى وجود فرق معنوي لصالح الطلبة الذين تم تعلمهم بالاسلوب التبادلي .
٣. دراسة صالح (٢٠٠٠) هدفت الدراسة الى اختيار اربعة من اساليب تدريس التربية الرياضية (اسلوب الامري ، اسلوب الوجبات الحركية ، اسلوب التبادلي ، اسلوب المجاميع الصغيرة) في تدريس بعض المهارات الاساسية بكرة السلة ، للتعرف على مستوى تاثير كل هذه الاساليب في تعلم مهارة (التمريرة والاستلام، المحاورة، التصويب من الثبات ، التصويبة السلمية) ، كذلك تحديد الاسلوب التدريسي الافضل لتدريس بعض المهارات الاساسية بكرة السلة ، تضمنت العينة تلاميذ الصف الاول (بنين) بالمرحلة الاعدادية ، وقد توصل الباحث الى ان الاساليب التدريسية الاربعة قيد البحث اثبتت صحتها بصفة عامة .
٤. دراسة المفتي والكاتب (٢٠٠٤) هدفت الدراسة للتعرف على بعض اساليب التدريس في تعلم مهارة السباحة الحرة ، تضمنت عينة البحث (٢٠) طالبة في المجموعة الضابطة و (٢٠) طالبة في المجموعة التجريبية ، وتم التجانس بينهم في اختبار الطفو لمسافة في الاختبار ، بعدها تم تطبيق اساليب التدريس المقترحة على المجموعة التجريبية ، واسلوب الاعتيادي

على المجموعة الضابطة ، ثم اجري اختبار للاداء الفني لمسافة ٢٥م بالاستعانة بعدد من الخبراء في رياضة السباحة . وقد توصلت الدراسة الى ان استخدام اساليب التدريس (الامرّي ، والتدريبي ، والتبادلي ، وفحص النفس ، والتضمين) يؤثر ايجابا في مستوى تعلم السباحة الحرة للطالبات .

٣- اجراءات البحث :

٣-١ منهج البحث : استخدم المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الاساسية- جامعة الموصل ، للعام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١ م والبالغ عددهم (١٨٥) طالباً وطالبة موزعين على (١٠) عشرة قاعات دراسية مرقمة من (١-١٠) . أما عينة البحث فقد تكونت من (١٤٥) طالب وطالبة يمثلون (٨) قاعات دراسية تم اختيارهم عشوائياً بطريقة القرعة ، وتم دمج كل قاعتين دراسيتين لتكون مجموعة ينفذ عليها احد اساليب التدريس المستخدمة في البحث. واستبعد عدداً من افراد عينة البحث وذلك لعدم تجانسهم مع بقية افراد العينة والطلاب، وبذلك تكونت عينة البحث من (٨٠) طالباً بعدها تم توزيعهم إلى اربع مجاميع عشوائية وكل مجموعة تضم (٢٠) طالباً ، ثم وزعت اساليب التدريس بصورة عشوائية أيضاً على مجاميع البحث الاربع .

٣-٣ التصميم التجريبي :

استخدم التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعات المتكافئة) العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبليّة والبعديّة (علاوي وراتب ، ١٩٩٩ ، ٢٣٢)

٣-٤ مقياس الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية :

وهو مقياس (ثرستون) وقد قام (الطالب والقرغولي) بتطوير هذا المقياس الذي يحدد الاتجاه النفسي لطلبة الجامعة نحو الدروس التي يدرسونها وبضمنها درس التربية الرياضية ، ويحتوي المقياس على عدد من الفقرات ويطلب من الطلاب الذين يطبق عليهم المقياس ان يضعوا علامة (X) أمام العبارة التي يوافقون عليها فقط وتترك العبارات التي لا يوافقون عليها من غير اشارة ، ويتكون المقياس من (٢٥) عبارة (الطالب والويس ، ٢٠٠٠ ، ١٤٧-١٤٨).

- الأسس العلمية لمقياس الاتجاه النفسي :
- صدق مقياس الاتجاه النفسي :

اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري في اختبار مقياس الاتجاه النفسي اذ يشير (Eble) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صدق الاداة هو ان يقرر عدد من المتخصصين مدى تغطية الفقرات لجوانب الصفة المراد قياسها وشموليتها (Eble, 1972, P.555). ولغرض التأكد من صدق المقياس (ملحق ١) ، تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية الرياضية والعلوم التربوية والنفسية (الملحق ٢)، وقد كان اتفاق جميع آراء المتخصصين في استخدام هذا المقياس لتحقيق أهداف البحث.

- ثبات المقياس :

إذ تم استخدام طريقة اعادة الاختبار، وقد طبق المقياس على مجموعة من طلاب المرحلة الأولى (التجربة الاستطلاعية) والبالغ عددهم (٢٠) طالباً ثم اعيد الاختبار على المجموعة نفسها بعد مضي ثلاثة أيام وتم حساب معامل الثبات اذ بلغ معامل الارتباط (٠.٨٢) وهو معامل ارتباط معنوي.

- ٣-٥ الاختبار القبلي وتكافؤ مجاميع البحث:
- ٣-٥-١ الاختبار القبلي :

تم البدء باجراء الاختبار القبلي يوم ٢٦/٢/٢٠٠١ .

- ٣-٥-٢ تكافؤ مجاميع البحث:

وباستخدام تحليل التباين باتجاه واحد Anova one way ، تم تكافؤ افراد عينة البحث في مقياس الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية والجدول رقم (١) يبين ذلك.

الجدول (١)

تحليل التباين بين مجموعات البحث في مقياس الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحتسبة
مقياس الاتجاه النفسي	بين المجموعات	٠.٤٦٣	٣	٠.١٥٤	٠.٣٤٣
	داخل المجموعات	٣٤.١٩٩	٧٦	٠.٤٥٠	
	المجموع	٣٤.٦٦٢	٧٩		

* قيمة (ف) الجدولية عند نسبة خطأ ≥ ٠.٠٥ وأمام درجة حرية (٧٦-٣) = ٢.٦٨٠

من الجدول رقم (١) لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعات البحث الأربعة مما يشير الى تكافؤ مجموعات البحث في مقياس الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية.

٣-٦ التجربة الرئيسية:

بدأت التجربة الرئيسية بتاريخ ٢٠٠١/٣/٣ وانتهت بتاريخ ٢٠٠١/٥/٨ وبواقع (١٠) وحدات تعليمية لكل أسلوب تدريسي مقترح ٠ وتضمنت الاساليب (الفردية والتبادلية والتعاونية والأمرية) في تدريس المهارات الحركية لدرس التربية الرياضية ، على اربعين وحدة تعليمية ولمجموعات البحث الأربع ، وقد تضمن كل وحدة تعليمية على الجزء الاعدادي (المقدمة ، الاحماء ، التمارين البدنية) ، والجزء الرئيسي (الجزء التعليمي والجزء التطبيقي) ، وأخيرا الجزء الختامي ، وكل وحدة تعليمية زمنها (٩٠) دقيقة ، فيكون زمن تنفيذ كل اسلوب تدريسي يساوي (٩٠٠) دقيقة ، اما الزمن الكلي للبرامج التعليمية فيصل الى (٣٦٠٠) دقيقة أي ما يعادل (٦٠) ساعة تعليمية للفصل الدراسي الثاني ، والملحق (٣) يوضح أربعة نماذج لوحات تعليمية بالاساليب قيد البحث وفيمايلي توضيح لاجراءات كل اسلوب :

-المجموعة الأولى (الاسلوب الفردي لخطة كيلر) :

يظهر في اعداد البرنامج التعليمي جهدا يقع على عاتق المدرس ، إذ تم أعداد وتخطيط الوحدات التعليمية بالاسلوب "خطة كيلر" بهدف تعلم بعض المهارات الاساسية المقررة بالدرس . إذ يقوم المدرس باعداد دليل مطبوع يساعد المتعلم في وضوح اهداف الوحدة التعليمية ، وكيفية السير في الوحدات وتنفيذ الانشطة والتمرينات التطبيقية لمهارات درس التربية الرياضية ، فضلا عن تنفيذ الاختبارات الذاتية بين واجب حركي واخر ، وكذلك كيفية التقدم للاختبار في نهاية الوحدة ومعيار الاتقان المعتمد لتلك الوحدة ، وتوفر لكل طالب دليل موضحا فيه الأداء الفني الصحيح للمهارة ، ويقوم المدرس بشرح وتطبيق المهارة ثم يتم توزيع دليل الوحدة التعليمية المعد من قبله ، ويتم الاتصال بين المدرس والطالب من خلال النص المكتوب الذي يتضمن فيه التمارين التطبيقية للمهارة الحركية ، والتي تم اعدادها بشكل يتناسب وقدرات المتعلمين ، مما يساعد المتعلمين من اجتياز اختبار معيار الاتقان المعتمد في كل وحدة تعليمية ، اما المراقبون فهم يختارون من الطلبة المتفوقين في الصف ، والذين انهوا واجباتهم الحركية بسرعة واتقان وهؤلاء يقدمون لزملائهم المساعدة عند مواجهتهم اية صعوبات تتعلق بالمهارة الحركية ، ويتصف المراقب بالمهامه الجيد في المهارات الاساسية قيد الدرس ، ويكون متعاوننا مع زملائه ولايشهر بهم ، ويطبق الطالب التمرين بصورة فردية، معتمدا على قدراته الشخصية على تنفيذ الواجب الحركي وعلى الطالب الاستعانة بخبراته اثناء تطبيق التمارين والاستفادة من التغذية

الراجعة الداخلية والخارجية من قبل المراقب والمدرس عند الضرورة ، ويشجع الطلاب على الاعتماد فرديا في اكتساب الخبرات •

- المجموعة الثانية (الاسلوب التبادلي) :

طبقت هذه المجموعة البرنامج التعليمي المقترح باستخدام اسلوب التدريس التبادلي ، حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين ، إذ تضم المجموعة الفرعية الأولى الطلاب الملاحظين للأداء ، في حين تضم المجموعة الفرعية الثانية الطلاب العاملين ، ودور الطالب العامل هو انجاز العمل واتخاذ القرارات الممنوحة ، اما دور الطالب الملاحظ فهو اعطاء التغذية الراجعة الى الطالب العامل بشكل بيانات ، وتوزع على الطلاب قبل البدء بالوحدة التعليمية ، وتأكيدا من المعلم يتم شرحها بصورة مختصرة في الجزء التعليمي من الوحدة والعلاقة المتبادلة بين الطالبين تستمر حتى ينتهي الطالب الاول من عمله ، وبعد ذلك يستبدل الدور ، حيث يصبح الطالب العامل ملاحظا والطالب الملاحظ عاملا ، ويتم التبادل بين عمل المجموعتين بعد الانتهاء من كل تمرين ، واذا ما احتاج الطالب العامل الى ايضاح فانه يطلبه من الطالب الملاحظ ، فضلا عن ذلك فان دور الطالب الملاحظ مراقبة انجاز الطالب العامل ومقارنة انجازه بورقة العمل (ورقة الفعاليات) التي تحتوي على وصف دقيق لمهام كل من الطالب المؤدي والطالب الملاحظ وما سيقومان به اثناء الدرس ، ومن ثم الحكم على انجازه واعلام الطالب العامل بانجازه بعد الانتهاء من الواجب الحركي • اما واجبات المدرس الرئيسة فهو يتخذ جميع القرارات المناسبة بشأن ماتحتويه مادة الدرس من أنشطة وتمارين مهارية متدرجة يفيد فيها العمل مع الزميل كذلك يراقب اسلوب متابعة وتقويم الزميل لزميله ، فضلا عن قيامه بشرح الواجب الحركي والنقاط المهمة التي يجب ملاحظتها للطالب الملاحظ عند اداء زميله ، ويشرف على تقسيم الطلاب عشوائيا قبل البدء بالدرس ، ويحدد تناوب العمل بين الطالبين وتحديد الزمن المطلوب تنفيذه في كل تمرين ، والمرور على الطلاب لتصحيح المهام الوظيفية ، وتشجيع المجتهدين ويتم اعطاء التوجيهات والتصحيحات للطالب الملاحظ ، فعندما يخطئ الطالب المؤدي فانه يطلب من الطالب الملاحظ ان يصحح خطأ زميله المؤدي، ويبقى الى جانبه الى ان يتأكد من ان المؤدي قد اتقن المهارة بصورة صحيحة، وخلاف ذلك يمكنه ايقاف ممارسة التمارين عند سوء فهم الكثير ويقوم بايقاف الممارسة ايضا عند انتهاء الزمن المخصص للتمرين •

- المجموعة الثالثة (الاسلوب التعاوني) :

طبقت هذه المجموعة البرنامج التعليمي المقترح باستخدام اسلوب التدريس التعاوني ، إذ تم تقسيم الطلاب إلى اربع مجاميع وكل مجموعة تضم (٥) طلاب غير متجانسين في التحصيل البدني والمهاري ، ويكون هذا التقسيم في بداية تطبيق البرنامج التعليمي ، ويتم تحديد دور لكل طالب في المجموعة الواحدة ، على ان يتبادل طلاب المجموعة الواحدة تلك الادوار من درس لآخر ، ويعين لكل مجموعة قائد تكون مسؤوليته هي توجيه الطلاب لانجاز واجباتهم ، وهو الذي يسيطر على تنفيذ المهارات التعاونية مثل التعاون واحترام الآخرين وضبط النفس وادارة العمل و الاداء بين افراد مجموعته . أما المستوضح فتكون مسؤوليته حول توضيح المهارة ويقوم باداء نموذج لها امام مجموعته ، اما مقرر المجموعة فمسؤوليته تسجيل مايدور من ملاحظات ومناقشات ، اما المراقب فيحدد صحة او خطأ الاداء للواجب الحركي المطلوب ، ويتأكد من تقدم مجموعته نحو تحقيق الواجب الحركي ، بينما المقيم ، فهو الذي يستحسن ماسجله زميله من نواحي القوة والضعف للمجموعة . وتستبدل هذه المهمات في كل وحدة تعليمية ، وعند مواجهة أي صعوبات يمكنهم الرجوع إلى مدرس المادة للاستفسار وحل المشاكل ، من خلال مروره بين المجاميع التعاونية ، وفضلا عن متابعته للمشاركة الايجابية بين طلاب المجموعة الواحدة ، وقبل الانتهاء يتم تقويم المجاميع التعاونية من خلال تقييم العمل باختيار احد الطلاب وطلب اداء المهارة الحركية المطلوب تعلمها في تلك الوحدة التعليمية ، فاذا استطاع تنفيذها حصلت مجموعته على درجة تدون في جدول يقوم المدرس بوضعه امام الطلاب ، ويستمر العمل هكذا مع المجاميع الاخرى والمجموعة الفائزة هي التي تحصل على درجة عالية ، ويتم تعزيزها .

- المجموعة الرابعة (الاسلوب الامري) :

يتخذ المدرس جميع القرارات في بنية هذا الأسلوب والمتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم، ودور الطالب هو أن يؤدي ويتابع ويطيع الاوامر وينفذ مايطلب منه ، وان اساس هذا الأسلوب هو العلاقة المباشرة بين تنبيهات المدرس واستجابة الطالب ، فإشارة الأمر من المدرس تسبق كل حركة من الطالب والتي تؤدي حسب النموذج المقدم ، وبذلك يتخذ المدرس جميع القرارات عن المكان والأوضاع الحركية ، والوقت والبدء والتوقيت والايقاع ووقت انتهاء المدة المخصصة لكل تمرين ، اذ يقوم المدرس بشرح المهارة الحركية وتنفيذ نموذج للمهارة من قبله ، ومن ثمة الاستعانة بنموذج من الطلاب كي ينفذ الحركة ، ثم يتم بعدها توزيع الطلاب عشوائيا الى اربعة مجاميع للبدء بتنفيذ التمارين التطبيقية للمهارة ، ولايحق للطلاب الاستعانة بزميله بخصوص مراقبة ادائه وتقديم التغذية الراجعة الا من قبل المدرس فقط ، لهذا فان المدرس هو الذي يشرف على عملية التقويم وتصحيح الاخطاء التي يراها عند مروره بين الطلاب الصف ، ولايحق

للطالب اتخاذ أي قرار حول بدء التمرين أو التوقف أو الانتهاء منه والانتقال الى تمرين اخر، وان اغلب قرارات المدرس لاتناقش ، فضلا عن ذلك فان الجانب الابداعي للطلاب يقرره المدرس ولاعلاقة للطلاب به ولاتؤخذ الفروق الفردية في القدرات عند الطلاب بعين الاعتبار .

٣-٧ الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من عملية تنفيذ التجربة الرئيسية اجريه الاختبارالبعدي على طلاب مجموعات البحث الأربع يوم ٩/٥/٢٠٠١ .

٣-٨ الوسائل الإحصائية : المستخدمة : تم استخدام بعض الوسائل الاحصائية المناسبة .

٤ - عرض نتائج مقياس الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية ومناقشتها.

٤-١ عرض نتائج اثر استخدام بعض اساليب التدريس المختلفة في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية ومناقشتها:

الجدول (٢)

يبين المعالم الإحصائية للاختبارين القبلي والبعدي لمجموعات البحث الاربع في مقياس الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية وحسب الأساليب التدريسية المستخدمة

المحسوبة (ت)	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاسلوب
	ع ±	س	ع ±	س	
*٤.١٨٣	٠.٧٥٤	٧.٢٨	٠.٥٩٠	٦.٦٧	الأول (الفردى)
*٣.٦٦٥	٠.٨٢١	٦.٩١	٠.٧٥٧	٦.٦٦	الثاني (التبادلي)
*٣.٦١٣	٠.٧٩٢	٦.٨٩	٠.٧٤٣	٦.٦٤	الثالث (التعاونى)
١.٨١٣	٠.٦٨٤	٦.١٧	٠.٦٨١	٦.٦٨	الرابع (الامري)

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ وأمام درجة حرية (١٩) علما ان قيمة (ت) الجدولية = (٢.٠٩)

يتضح من الجدول (٢) ما ياتي :

١. وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية لدى طلاب المجموعات الأولى والثانية والثالثة والتي استخدمت الاساليب التالية (الفردى ، التبادلي ، التعاونى) في التدريس ، ولمصلحة الاختبار البعدي اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة على التوالي (٤.١٨٣ ، ٣.٦٦٥ ، ٣.٦١٣) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) ونسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ وبالغة (٢.٠٩) . ويعزى ذلك الى زيادة فرصة الممارسة والابتعاد عن التوقفات والشرح فضلا عن

ذلك انتقال قرارات الدرس من المدرس الى الطالب قد ادى الى شعور المتعلم بالثقة بالنفس نتيجة تنفيذ المهارات والتمارين الخاصة بها إذ يؤكد (الطالب والويس ، ٢٠٠٠) "ان من بين العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه ونموه هو تأثير ارتباط الفرد بموضوعات ترضي فيه دوافع معينة وتخلق عنده مشاعر سارة ويكون لديه اتجاه موجبا نحو تلك الموضوعات .(الطالب والويس ، ٢٠٠٠ ، ١٣٩)

٢. بينما لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي البعدي في مقياس الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية لدى طلاب المجموعة الضابطة والتي استخدم الأسلوب الأمري في التدريس ، اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١.٨١٣) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) ونسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ وبالباغة (٢.٠٩) . والسبب في ذلك ربما يعود الى عدم استثارة دوافع الطلاب للممارسة ، بسبب قرارات تنفيذ الدرس الواقعة على عاتق المدرس من دون الاستعانة بالطلاب في مساعدة زملائهم لتقديم التغذية الراجعة أو تصحيح الأخطاء ، ولهذا اصبحت ممارسة التمارين المهارية في هذا الأسلوب أكثر صعوبة وينتابها الملل والضجر وعدم الرغبة في تنفيذ النشاط بالمستوى المطلوب ، ويذكر (البيسوني ، ١٩٧٥) "ان التعلم الذي يؤدي الى تكوين اتجاهات مرغوبة في الطالب اكثر جدوى من التعلم الذي يؤدي الى كسب المعرفة فقط(البيسوني، ١٩٧٥، ٧٦) .

٢-٤ عرض نتائج المقارنة في اثر استخدام بعض اساليب التدريس المختلفة في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية لمجموعات البحث الأربع في القياس البعدي ومناقشتها:
واستخدم الباحثان تحليل التباين باتجاه واحد وبيين الجدول رقم (٣) ذلك .

الجدول (٣)

تحليل التباين بين مجموعات البحث الأربع في الاختبار البعدي لمقياس الاتجاه النفسي

الاختبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحتسبة
قياس الاتجاه النفسي	بين المجموعات	١٠.٨٤٠	٣	٣.٦١٣	*٥.٨٦٥
	داخل المجموعات	٤٦.٨٣٥	٧٦	٠.٦١٦	
	المجموع	٥٧.٦٧٥	٧٩		

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ وأمام درجة حرية (٣-٧٦) علما ان درجة ف الجدولية = (٢.٦٨٠)

بيين الجدول رقم (٣) ان قيمة (ف) المحسوبة لقياس الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية هي أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ وأمام درجة حرية (٣)-

(٧٦) والبالغة (٢٠٦٨٠). وللتعرف على أي من مجموعات البحث الأربع الأكثر تطوراً في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية التي أظهرت فروقاً معنوية بينها، لذا لجأ الباحثان إلى استخدام اختبار (دنكن) وكما هو مبين في الجدول رقم (٤).

الجدول (٤)

اختبار دنكن لمقارنة متوسطات مقياس الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية

درجة ٦.١٧٥ أمري	درجة ٦.٨٩٥ تعاوني	درجة ٦.٩١٥ تبادلي	↓L.S.R.	س ↓
*١.١١٠	*٠.٣٩٠	*٠.٣٧٠	٠.٢٦٥	٧.٢٨٥ درجة - فردي
*٠.٧٤٠	٠.٠٢٠	-	٠.٢٥٦	٦.٩١٥ درجة - تبادلي
*٠.٧٢٠	-	-	٠.٢٤٣	٦.٨٩٥ درجة - تعاوني
-	-	-	-	٦.١٧٥ درجة - أمريكي

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$.

يبين الجدول رقم (٤) المقارنة بين متوسطات نتائج مقياس الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية حسب الأساليب التدريسية المستخدمة في البحث، فقد تبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الأسلوب الفردي والأساليب (التبادلي والتعاوني والأمري) ولمصلحة الأسلوب الفردي حيث كانت درجات الفرق (٠.٣٧٠، ٠.٣٩٠، ١.١١٠) على التوالي وهن أعلى من قيمة (L.S.R.) المحسوبة والتي تساوي (٠.٢٦٥)، بينما لم يظهر فرق ذو دلالة معنوية بين الأسلوب التبادلي والتعاوني حيث كان درجة الفرق (٠.٠٢٠) وهي أقل من قيمة (L.S.R.) المحسوبة والتي تساوي (٠.٢٥٦)، بينما ظهر فرق ذو دلالة معنوية بين الأسلوب التبادلي والأمري ولمصلحة الأسلوب التبادلي حيث كان درجة الفرق (٠.٧٤٠) وهي أعلى من قيمة (L.S.R.) المحسوبة، وكذلك ظهر فرق ذو دلالة معنوية بين الأسلوب التعاوني والأسلوب الأمري حيث كان درجة الفرق (٠.٧٢٠) وهي أعلى من قيمة (L.S.R.) المحسوبة والتي تساوي (٠.٢٤٣). ويعزى ذلك إلى أن خصوصية تنفيذ الواجبات الحركية بالأسلوب الفردي جعل المتعلمين يتشوقون إلى ممارسة الواجبات الحركية في الوحدة التعليمية، مما أدى إلى المتعة والسرور في ظهور الطاقات والقابليات الفردية لكل طالب وكذلك شعور المتعلمين بأن قرارات الدرس تعتمد كلياً على ذاتهم موظفين خبراتهم السابقة في تحقيق الواجبات الحركية، ويذكر (زيدان، ١٩٨٩) إلى أنه "كلما كان اتجاه المتعلم إيجابياً نحو تعلم المادة الدراسية كان دافع الانجاز لديه قوياً" (زيدان، ١٩٨٩، ٢٠).

بينما أظهرت النتائج فرقا ذا دلالة معنوية بين الأسلوب التبادلي والأمري ولمصلحة الأسلوب التبادلي ، والسبب في ذلك يعود إلى ان الطالب العامل يقوم باتخاذ قرارات مرحلة التدريس اما الطالب الملاحظ فيتخذ قرارات مرحلة ما بعد التدريس ، ولهذا فان توفير التغذية الراجعة المستمرة من قبل الطالب (الملاحظ) اثناء قيام الطالب المؤدي بتنفيذ الواجبات الحركية تحسن من ادائه ، وتزيد الثقة بنفسه لمعرفته انجاز كل اداء يقوم به مباشرة ، إذ تعد التغذية الراجعة من أهم المتطلبات الأساسية في عملية التعلم واتقان المهارات الحركية ، وإن المعلومات التي يزود بها المتعلم عند ادائه الحركي من خلال تعلمه المهارة تعد من أكثر المتغيرات اهمية في التعلم لانها تعمل بمثابة دافع يؤدي الى بذل مزيد من الجهد لتحقيق مستوى افضل في الاداء واتخاذ اكبر عدد ممكن من الواجبات الحركية بنجاح . ويؤكد (محجوب ، ٢٠٠٠) "ان جميع المعلومات التي يمكن ان يحصل عليها الطالب ومن مصادر مختلفة سواء كانت داخلية ام خارجية قبل أو اثناء أو بعد الاداء الحركي الهدف منها تعديل الاستجابات الحركية وصولا إلى الاستجابات المثلى هي أحد الشروط الأساسية لعملية التعلم (محجوب ، ٢٠٠٠ ، ٨٥) .

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات :

١. فاعلية استخدام اسلوب التدريس الفردي في تطوير الاتجاه النفسي للطلاب في ممارسة درس التربية الرياضية.
٢. حقق اسلوب التدريس التبادلي والتعاوني تطورا في الاتجاه النفسي نحو الممارسة في درس التربية الرياضية ..
٣. لم يحقق الأسلوب الأمري تطورا في الاتجاه النفسي نحو ممارسة الطلاب لدرس التربية الرياضية .
٤. تفوق الاسلوب الفردي عند مقارنته بالاساليب (التبادلي والتعاوني والامري) في تطوير الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية .

٢-٥ التوصيات :

- في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان ، يوصيان بما يأتي :
١. استخدام الأسلوب الفردي في التدريس بوصفه أفضل الأساليب التدريسية المقترحة قيد الدراسة .
 ٢. محاولة استخدام الأساليب التدريسية الأخرى مثل (التبادلي والتعاوني) وحسب نتائج الدراسة الحالية مقارنة بالاسلوب الأمري .
 ٣. تنمية الاتجاهات الايجابية لمدرسي التربية الرياضية نحو استخدام الاساليب التدريسية ومنها (الفردي والتبادلي والتعاوني) لما حققته من نتائج ايجابية.

- المصادر العربية :

١. ابو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠) : عم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
٢. البسيوني ، محمود (١٩٧٥) : اصول التربية الفنية ، ط٢ ، دار المعارف ، القاهرة .
٣. بلوم، بنيامين . س وآخرون (١٩٨٣) : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة: محمد أمين المفتي وآخرون ، القاهرة .
٤. جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (١٩٩٨) : الكفايات التعليمية في القياس والتقييم واكتسابها بالتعلم الذاتي ، دار المناهج للنشر ، عمان - الاردن .
٥. حسن ، جمال صالح واخران (١٩٩١) : تدريس التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.
٦. الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠١) : طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .
٧. الخطيب ، أحمد ، و الخطيب ، رواح (ب.ت) : اتجاهات حديثة في التدريس ، مطابع الفرزدق التجارية ، عمان - الاردن .
٨. زيدان ، عبد المنعم شناوي (١٩٨٩) : العلاقات بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات ، رسالة الخليج العربية ، ع٢٩ .
٩. صالح ، احمد زكي (ب.ت) : علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
١٠. صالح ، عباس أحمد (٢٠٠٠) : طرق التدريس في التربية الرياضية ، ط٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
١١. الطالب ، نزار ، والويس ، كامل (٢٠٠٠) : علم النفس الرياضي ، ط٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .

١٢. عثمان ، سيد والشرقاوي انور (١٩٧٨) : التعلم وتطبيقاته ، دار الثقافة للطباعة والتوزيع ، عمان - الأردن .

١٣. علاوي ، محمد حسن وراتب ، اسامة كامل (١٩٩٩) : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٤. عودة ، أحمد سليمان (١٩٩٨) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٢ ، دار الامل للنشر و التوزيع ، الاردن .

١٥. محجوب ، وجيه (٢٠٠٠) : التعلم وجدولة التدريب ، المكتبة الوطنية ، بغداد .

١٦. محمد، داؤد ماهر ، ومحمد ، مجيد مهدي (١٩٩١): اساسيات في طرائق التدريس العامة، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .

١٧. مرعي ، توفيق أحمد والحيلة ، محمد محمود (١٩٩٨) : اثر خطة كيلر في تحصيل طلبة الصف العاشر الاساسي لمادة التاريخ في منطقة اربد التعليمية ، مجلة المعلم الطالب، ع١ .

18.Eble, R. L., (1972). Essentials of educational measurement, 2nd ed., Prentice Hall, Englewood Cliffs, New Jersey .U.S.A.

19.Dyson, B.2002. The Implementation of Cooperative Learning in an Elementary Physical Education Program,Journal of Teaching in Physical Education,V.1,pp.22 .U.S.A.

20.Slavin, R. (1983). “When does cooperative learning increase student achievement”, Psychological Bulletin, Vol. 4, No. 3.U.S.A.

الملحق (١)

الخبراء والمختصون الذين تم عليهم عرض المقياس:

اولاً. خبراء علم النفس العام والرياضي :

جامعة بغداد	كلية التربية الرياضية	- أ.د. محمد جاسم محمد
جامعة الموصل	كلية التربية الاساسية	- أ.م.د. جاجان جمعة محمد
جامعة الموصل	كلية التربية الرياضية	- أ.م.د. خالد فيصل حامد
جامعة الموصل	كلية التربية الرياضية	- أ.م.د. ناظم شاكر الوتار

ثانياً. خبراء طرائق التدريس:

جامعة بغداد	كلية التربية الرياضية	- أ.د. فاطمة ياس الهاشمي
جامعة الموصل	كلية التربية الرياضية	- أ.م.د. ضياء قاسم الخياط
جامعة الموصل	كلية التربية الرياضية	- أ.م.د. قتيبة زكي طه التّك
جامعة بغداد	كلية التربية الرياضية	- أ.م.د. عبد الجبار سعيد محسن
جامعة بغداد	كلية التربية الرياضية	- أ.م.د. فاطمة ناصر هاشم
جامعة الموصل	كلية التربية الرياضية	- أ.م.د. حازم أحمد مطرود
جامعة الموصل	كلية التربية الرياضية	- أ.م.د. طلال نجم عبد الله
جامعة المستنصرية	كلية المعلمين	- م.د. اقبال طه ياسين
جامعة الموصل	كلية التربية الرياضية	- م. اياد محمد شيت

الملحق (٢)

مقياس الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية

عزيزي الطالب :

أدناه قائمة بعبارات تساعدك في تقييم درس التربية الرياضية ، ضع علامة (×) بين القوسين امام العبارات التي توافق عليها فقط واترك باقي العبارات دون تأشير .

إن درس التربية الرياضية

١. هو احسن درس يدرس في الكلية على الاطلاق ()
٢. هو من الدروس التي اكره حتى التفكير فيها ()
٣. ممل ()
٤. مفيد بعض الشيء ()
٥. من اردء الدروس التي تدرس في الكلية ()
٦. هو بكفاءة أي درس يدرس في الكلية ()
٧. عديم الفائدة ()
٨. لا يحبه الطلاب الذين لا يحبون الجامعة بشكل عام ()
٩. يستحق كل الثناء ()
١٠. دخيل على المناهج ()
١١. غير مرغوب فيه ()
١٢. يجب ان يعمم نموذجا للدروس الجامعية المتميزة ()
١٣. تزيد اضراره على فوائده ()
١٤. تتعادل رغبتني مع كرهني له ()
١٥. اثبت وجوده ضمن الدروس المتميزة ()
١٦. يساعد في تكوين العقل السليم ()
١٧. هو من احسن الدروس ()
١٨. يمثل النموذج الرديء للدروس التي تدرس في الكلية ()
١٩. يحقق اهدافا تربوية محدودة ()
٢٠. مفيد حتما ()
٢١. قليل الفائدة ()
٢٢. له منافع عديدة ()
٢٣. يشغل وقتا يمكن ان يستفاد منه في نشاطات اكثر فائدة ()
٢٤. ليس بالدرس الجيد كما انه ليس بالدرس الرديء ()
٢٥. هو احسن درس أعرفه ()